





# رئيسا مجلسي الطيرة والطيرة يعرضان على المستشار شارون قضايا بلديهما الملحة

## أزمة السلطات المحلية من أزمة النظام نفسه

### السلطات المحلية العربية لم تعد ترضى بأقل من المساواة

كان لاختصاص هذا الحوار مع الرفيق رمزي خوري رئيس الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي . والرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا منذ ١٩٥١ . ولعله أقدم عضو سلطة محلية عامل في البلاد بأسرها .

**س :** إذا كانت هذه هي أوضاع السلطات المحلية اليهودية فكيف ترى الأمور في السلطات المحلية العربية ؟

**ج :** خلال سنوات طويلة فرضت على السلطات المحلية العربية أن تكون في أدنى أحوال السلطة التي لم يكن يهمها المصلحة بل حقوق مواطنيها . وفي السنوات الأخيرة ، وبعد أن اختلفت السلطة المحلية لم تلتزم بالقرارات التي تلتزم بها ، ولا سيما بعد انتصار الثورة الفلسطينية والعسرة العربية الكبيرة ، أخذ يزداد دور هذه السلطات في المصلحة ببناء المدن والبلدات .

أكثر بقل على التمييز هو في الميزانيات ، فمما السنة المالية العالية وصلت ميزانيات السلطات المحلية التي ١٠٠٠ مليون ليرة ، أي بمعدل ٣ آلاف ليرة للفرد . هذا من ناحية عامة ، أما في التغطية العربية فلا يصل المبلغ في أسس المبالغ إلى ٣٠٠ ليرة ، وفي حالات كثيرة يقل عن ٢٠٠ ليرة للفرد . وهذا تمييز بنسبة ١٠٠ في المائة .

وهذه الصورة تسمى بالتمييز على الخدمات العامة في التغطية العربية .

وهناك وجود تمييز آخر للتمييز القوي تميز ملا في اندماج الخرافات العنصرية التي تعطيها السلطات المحلية العربية التي تميز على سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة . وكما نرى في حالة مدينة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة .

في حالة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة . وكما نرى في حالة مدينة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة .

في حالة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة . وكما نرى في حالة مدينة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة .

في حالة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة . وكما نرى في حالة مدينة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة .

في حالة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة . وكما نرى في حالة مدينة طيرة ، هناك تمييز بين سكانها من ناحية الخدمات ، وعلى الصناعات لا تميزها لخدمة لخدمة .

**س :** ما العمل لعلاج هذه الأوضاع القائمة ؟

**ج :** ليس هناك سبيل آخر سوى الكفاح بوحدة مع ، بالإضافة إلى المصلحة بالأمور المذكورة . والسلطات المحلية العربية لم تعد ترضى بأقل من المساواة ، وعلى هذه المساواة ليست غريبة في حد ذاتها . فلتقدم من سنة الحياة الدنيا ، ومسا المساواة لا درجة يستمر بعدها التمييز في سبيل تحقيق ما هو أفضل .

**س :** هناك من يقول أن السلطات المحلية التي يعيها أحوال الحكومة تحصل على مساعدات أكثر . هل هذا صحيح ؟

**ج :** الواقع يثبت العكس تماما . فالمساعدة التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية لا تتناسب مع حجمها ، وهي بحاجة إلى مزيد من المساعدة . وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بزيادة دور السلطات المحلية في تقديم الخدمات .

**س :** هذه سنة انتخابات للسلطات المحلية . فما هو برنامجكم وماذا تترجون طريقا للعمل ؟

**ج :** في هذا الوقت نضع السلطات المحلية في ميزانيتها ، ومن هنا أن نضع ميزانيات محلية بمعدل ٣٥٠٠ ليرة للفرد ، أي بالنسبة نفسها في التغطية اليهودية ، وأن نضاهي من أجل التمييز ميزانيات هذا المستوى . ومن هنا أيضا أن نضاهي ميزانيات بالمساواة وأن نعمل على تحقيقها .

نستطع بلوغ خطة بلدينا طيرة بوضع ميزانيات عالية وفي عناية تامة تطور القسري وروحية هذا السنوات الثلاث أو الخمس القادمة . وفي هذا دور كبير للجنة رؤساء السلطات المحلية في تجديد مركز السلطات المحلية لدعم المطالبات العادلة هذه .

وهذا يعني أننا نضع برنامجنا الانتخابي العام وليس في السبوع الأخير قبل الانتخابات . والبرنامج يجب أن يشمل على مطالب محددة وتخطيط بعد الذي ، ودعوة جميع القوى الشريفة في المجتمع العربي لحث بوحدة صف لاجل تنفيذ هذا البرنامج .

تزداد في قرنتنا نسبة الشباب والفتيات الذين يرغبون في الالتحاق بالسلطة المحلية ، وهذا يعني أن هناك تمييز بين السلطات المحلية التي تحول السلطات المحلية عليها لتحقيق المصلحة على خلاف قرنتنا المرح . ولكننا نؤكد ونؤكد المصلحة إلى وحدة الصف والائتلاف حول الكتل الديمقراطية والمعلم حسب برنامجنا وأسمى وتناضل لاجل تنفيذ .

التيوت أكثر من المحيط اليهودي . نريد المساواة أيضا في التغطية الصحية . ونعتمد الدكتور جالي نظير إلى التمييز في مجال التغطية الصحية ، فقال أن غروما اسلمية في الجامعة معلقة أمام الطلاب العرب . وأما ان نسند في الدولة ١٥٪ من مجموع السكان أما نسند في الجامعة من الطلاب أقل من ٢٪ . والجامعة خرجت منذ قيام الدولة ٢٠٠٠ طلبة . وطالب بزيادة مركز الجامعة .

دائرة للمعالجة الأولية في الحالات القروية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

وتنقل عن السيد كمال طويل ، مدير مدرسة ابتدائية ، التي مشكلة التعليم في وسطا العربي ، فنقد أن جيسر التعليم في حجة إلى التمييز . وإذا تلم يعني التمييز .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

في الختام نعتد المستشار شارون أن جلت التمييز في التغطية الصحية ، حيث جرت عدة زيارات قبل أن يصل أصحابها المستشفى . نتيجة لبدء القروية من المستشفيات . ونعتمد السيد كمال طويل ، مدير المدرسة الثانوية ، فنقدت مناهج التعليم في المحيط العربي حيث لا تلام مع مناهج التعليم في المحيط اليهودي . وحول مسؤولية ذلك السلطات الأشخاص الذين يخطئون ذلك .

استطرد رئيس المجلس يقول : مشكلته مدينة واجتماعية كثيرة . مثلا قضية البناء ، وهي المشكلة التي نواجهها وسنواجهها في المستقبل حيث لا يوجد بيت أو شقق للزواج الشابة . وشرب ملا أن الشباب يحتاج اليوم لمئات بناء الجيست والزواج ٥٠٠ ألف ليرة على الأقل ، ونظر إلى مشكلة البناء في الرض حيث يوجد حوالي ٣٠٠ بيت مدمج أصابها غرامات أكثر من مرة وكل مرة أكثر من عشرة آلاف ليرة . تطالب الرافين عبد الحميد بإخلائها في منطقة التمييز وحل هذه المشكلة وأعطاهم أصابعها رخصا .

والتعبئة للتصنيع قال رئيس المجلس أنه لا يوجد أي مصنع في الطيرة ولا توجد منطقة صناعية . والمناجر ومعامل الديك والحداد كلها موجودة في داخل القروية . وأكثر من ذلك ، في كل المثلث لا يوجد مشروع صناعي واحد . وهذا ليس صدفة .

ثم تحدث نقيب القضاة الشرعي يوسف نسوي فقال : يوجد تمييز واضح ضد المسلمين في هذه البلاد . بل يفرق بين أولئك المسلمين أسوة بمصاحبات رجال الدين .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

ثم تحدث السيد كمال الطيب : مدير بنى بوعلم في الطيرة ، فقال : لا شك في أن التمييز ظاهرة موجودة حتى في القانون ، والقوانين غريبة اجتماعية . وكان يرد على ما جاء على لسان المستشار بين المواطنين العرب ، في هذه البلاد ، ليسوا أقلية غريبة بل مواطنون عرب . فقال السيد كمال : نريد المساواة ونضاهي لهذا .

### تصحيح خطأ

وقع خطأ مؤسف في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الثلاثاء ١٩٧٨/١٢/١٢

الخاصة بالقرى التي يتخيلها بياض غرضي على الصحفيين صورة مركز شرطة الخضرة ، والتحقيق أنه عرض صورة لحظة كرهاء الخضرة ، وعليه اقتضى التنويه .

«الاتحاد»

### حادثن مفاجئ في نصف

نصف - يعني أعضاء الحزب والشيوعية الشيوعية في نصف الحزب خليل ليس ، الذي توفي بسبب اصدام برصع على طرقات إلى المستشفى حيث فارق الحياة ولما يبلغ الثانية والثلاثين من العمر .

وذلك يعني أعضاء الحزب والشيوعية المرحوم محمد سعيد ربيع ( الجيسر ) ، الذي توفي في انقلاب سيارته في حادث مأساوي . وتوفي متأكرا بجراحه . وقد شيعت جثته نصف والاهاء جثمان الأيدى يوم الثلاثاء الماضي .

هذا ويتوجه أعضاء الحزب والشيوعية الشيوعية إلى ذوي القربى وإلى القريته وأصدقائهم بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحول الخفاء .

### تعزية

إلى الصديق أحمد عيسى شحادة وأخيه سعيد والأختين وأخواته بوفاته الواسعة المرحوم عيسى شحادة . له الرحمة ولكم العبر وحسن الغزاء .

أعضاء الحزب والشيوعية - حقا

### اعلان حمر ارث

تذمت غريفة المحكمة الكنائسية فاروم الأرثوذكس في عكا موافقة من قس الأيكونومي تولوا خوري كاهن طائفتي في الرامة ومن السادة : أميل موييس والياس عيسى سليمان من أبناء طائفتنا . تسمى بوفاته المرحوم سمعان حبيب درجا في الرامة بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٠ وتصر أرثو في زوجته سيدة كرم دوحا ( سليمان ) وفي أولاده ونها ومها . حبيب سمعان دوحا وبلي سمعان دوحا لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطركي في عكا والقضاة ورئيس المحكمة الكنائسية رئيس اسقفية ديو تيسلوية - بطريركوس

**قداس وجناز الأربعين**  
يوم الـ ١٢ من الشهر المقبل  
في كنيسة القديس يوحنا المعمدان  
في حي حمر ارث  
في الساعة ١٢:٠٠ ظهرا  
لا اراكم الله مكروها بمزير

**اعلان حمر ارث**  
تذمت غريفة المحكمة الكنائسية فاروم الأرثوذكس في عكا موافقة من قس الأيكونومي تولوا خوري كاهن طائفتي في الرامة ومن السادة : أميل موييس والياس عيسى سليمان من أبناء طائفتنا . تسمى بوفاته المرحوم سمعان حبيب درجا في الرامة بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٠ وتصر أرثو في زوجته سيدة كرم دوحا ( سليمان ) وفي أولاده ونها ومها . حبيب سمعان دوحا وبلي سمعان دوحا لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

## SINGER 491

### «سينجر»

مكتبة الحرفيين

بسمير :  
٥٩٩٥٠ ليرة

بواسطة مشروع لم يسبق له مثيل تستطيع تزويد مخيلتك بمكتبة الخياطة الصناعية الأكثر تطوراً «سينجر ٤٩١» .

سعر مشروع المكتبة كايلا هو ٥٩٩٥٠ ل.ا. ( نقداً ) في التركيب والخدمة الإضافية .

الشروع يشتمل على «سينجر ٤٩١» ، مكتبة الخياطة المستقيمة ، ذات السرعة العالية والتزيت الأوتوماتيكي ، التي ألبت نفسها أثناء العمل .

بالإضافة لذلك نحن نقترح عليك مكتبة «سينجر» المرولة ب «أورلوك» ، «ريغل» ، «أربيت» ، «خياطة جلد» وغيرها .

**الموزعون الوحيدون :**  
نيرونيكس م.ه.ش.  
شارع بن يهودا ٦١  
تل أبيب  
تلفون ٢٢٠٩٧٩

عناوين : تل أبيب - سينجر ، طريق بن يهودا ٦١ - الناصرة - منعمور  
وصفي ، شارع بولس السادس - الطيرة - الأخوان محار







# الصفحة الرابعة

## أخطر حركة التفاف صهيونية-أمريكية

هل يسيطر الشرق العربي كله ضحية عملية تطويق واسعة النطاق لتصفية الحق الفلسطيني؟

أمريكا وإسرائيل تتوحدان الآن بأوسع حركة التفاف على جبهة النزاع لتضييق حقوق الشعوب العربية، وإلغى الباب على مصر أمية أمام التوسع الصهيوني والاستعمار الحديث في المنطقة.

والصورة التي ترسم أمام الرأي العام العالمي والعربي الآن هي أن:

الصهيونية تتحرك تحت خريبات «مبادرة» السلام، كارتز يحتج من خلف المحيط على أقاليم المستوطنات التي تعزل السلام.

وليس توجه وزير الدفاع الإسرائيلي، عيزر فايتسمان لاجتماعات اللجنة العسكرية في القاهرة، هذا الأسبوع، عشية سفر السادات إلى البيت الأبيض، إلا من علاقتهم الساعية.

التنسيق تام وشامل في تنظيم حركة الالتفاف على الشعوب العربية. وبدعم أمريكي يجري تجميع المعركة حول مستوطنات المستوطنات الإسرائيلية في سيناء.

لقد خلقت القيادة الصهيونية هذا الأمر الواقع، وأتبع إنشاء المستوطنات، التي بعضها وهي وبعضها موقت، وبعضها بدون أساس، لاجل المساومة على هذه المستوطنات أساساً لتصفية النزاع. وكان الحق الفلسطيني لم يكن يوماً ما على جدول الأعمال.

ومعروف من موشه ديان، قوله أن كل جيل يقدم قسطه في توسيع رقعة الدولة الصهيونية.

ومعروف أيضاً قول ديان بالنسبة إلى سيناء أنه يفضل شرم الشيخ على السلام وكذلك الاتصال الإقليمي بين الشرق وريح، وأن الأردن هو حدود إسرائيل الآمنة. ونتيجة لهذا الموقف دخلت المفاوضات الإسرائيلية - المصرية في أزمة.

أو هكذا بدأ على السطح. ولكن الحقيقة هي أنه على الرغم من تعليق اجتماعات اللجنة السياسية - الأمريكية - المصرية - الإسرائيلية، فإن المفاوضات نفسها لم تعلق ولم تتوقف.

وقد أعترف بهذا الأمر رسمياً، وزير الخارجية الإسرائيلي، موشه ديان، في حديث له في اجتماع يوم الجمعة الماضي في قرية كفار نفتكي، قال ديان: «على الرغم من تعليق المفاوضات في اللجنة السياسية، استمرت مصر وإسرائيل في المفاوضات السرية غير المباشرة».

ويجوز الافتراض، بأن الولايات المتحدة كانت معنية بتعليق هذه المفاوضات العلنية أمام معسكرات التفويض، لأنه من الصعب على وزير خارجيتها أن يتوارى على المكشوف.

ويعلم صحة هذا الافتراض استمرار المفاوضات السرية، بجمم الخيوط جمعها في يد الولايات المتحدة وتحريكها مباشرة من البيت الأبيض.

وأول دراما قد تحدث أثر زيارة السادات إلى البيت الأبيض، هي أرغام إسرائيل على الانسحاب من سيناء ولو محدثاً، وقد تستغرق عملية الانسحاب عدة سنوات للفاقد من ثواب مصر السلبية. فموافقة إسرائيل على إلغاء مستوطناتها وتوابعها في سيناء، والموافقة على بيان المباديء الذي يتضمن حل القضية الفلسطينية يفتح الباب أمام مصر للتوقيع على صلح منفرد مع إسرائيل على اعتبار أنه جزء من صلح شامل.

يعتمد تحقيقه على موافقة الدول العربية الأخرى للدخول في مفاوضات مع إسرائيل لانضمام التسوية.

هذه العملية، بما في ذلك الاتفاق الإسرائيلي - المصري، تستغرق حسب التقديرات الأمريكية سنوات عديدة.

المهم بالنسبة لأمريكا ولحكم إسرائيل هو تجميع الموقف وتمزيق العالم العربي وعرقلة التضامن.

والأشهر لهذا التطور هو التفسير في ثنية المسؤولين الإسرايئليين بعد تعليق المفاوضات في اللجنة السياسية.

لقد نشأ انطباع لدى الرأي العام العالمي والعربي بأن مبادرة السلام تشرف على الإلغاء بسبب تعنت حكم إسرائيل في مسألة المستوطنات في سيناء.

ويبدو أن هذا بالضبط ما أرادت أمريكا ومن وراءها حكم إسرائيل.

فإذا استطاعت أمريكا زحزحة إسرائيل من سيناء، ذلك يكون استجابة أمريكية سخية لمناسبة السادات. وهكذا تصبح قضية المستوطنات جوهر الصراع، وأساس الاختلاف في مفاوضات السلام.

وتحت الضغط الأمريكي الزعوم، فإن على إسرائيل أن تتنازل عن مستوطناتها في سيناء، ولذلك فليس من قبيل الصدفة أن يعلن موشه ديان، في اجتماع كفار نفتكي المذكور الذي ضم لفيما من مختلف الشخصيات السياسية في إسرائيل، استعدادها للتنازل عن المستوطنات في سيناء مقابل:

«هل تعيش على السيف إلى الأبد دون أن نستطيع نقل ١٣ مستوطنة؟ - ولكل ديان أن مستوطنات مشارف ريمح لن تكون مقبلة أمام السلام». واشترط ديان موافقته على نقل المستوطنات من سيناء مقابل اتفاق سلام منفرد مع مصر.

وأعاد ديان إلى ذاكرة المستمعين موقف بن غوريون بقوله: «بن غوريون قال بعد حرب ١٩٦٧ أنه مقابل سلام حقيقي، يكون مستعداً لإعادة جميع المناطق»!

طبعاً أن بن غوريون قال ما قلته آنذاك للاستسلام للخارجي. ولم ينسحب من غزة بعد العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ إلا بعد التهديد السوفيتي.

وليس تصريح ديان إلا جزءاً من عملية الالتفاف الصهيونية - الأمريكية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوجه على الرأي العام العالمي والعربي.

وما يلتفت النظر، ما ورد في الخطاب السياسي الذي ألقاه رئيس الحكومة، مناهج يمين، في جلسة الكنيست في الأسبوع الماضي.

فقد ذكرنا رئيس الحكومة بتشالته كعضو في حزب هشومي هشومي، (اليمين اليمين) - ورئيس الحكومة تقدمي جداً!

قال رئيس الحكومة: «لست في حاجة لاستمالة ذكراني من عهد الهشومي هشومي لأول: أن هناك شعبين في أرض إسرائيل... وما نريد هو الاهتمام بهذين شعباً خميس

## هؤلاء الفلسطينيون

تتجر المعطيات المتداخلة في المفاوضات الجارية بين حكومات الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل إلى أن القضية الفلسطينية لا تزال «عقدة الضيق» ولا يمكن عقد الصفقة الإسرائيلية - الصهيونية - الرجعية العربية بدون حلها. وزير الخارجية الإسرائيلي موشى ديان اعترف ببيان المباحثات الثلاثية الأطراف (الإسرائيلية - المصرية - الأردنية) انتهت في اتفاق حول مبادئ «التسوية» في أزمة الشرق الأوسط ولم يبق سوى الاتفاق على القضية الفلسطينية - «عقدة الضيق»!

والمشكلة تتلخص في أمرين أو في سؤالين؟ (أ) ما هي حقوق الشعب العربي الفلسطيني أن كانت هناك حقوق يجب الاعتراف بها.

(ب) ومن يمثل الشعب العربي الفلسطيني. رئيس الوزراء الإسرائيلي قرر، منذ البداية، أن لا وجود لشعب عربي فلسطيني. ولهذا فلا قضية قومية فلسطينية.. هناك «عرب أرض إسرائيل» يعيشون في «يهودا وشمرون وغزة».. ويدافع أنساني سميتهم حكماً ذاتياً. (يخيم عليه الاحتلال الإسرائيلي)!

ولهذا فإن القضية للسؤال الأول يعتبر بغض المسألة مفتوحة.

ولكن الحقائق الصلبة تفرض على المحلل الإسرائيلي المناورة إزاء إصرار الرأي العام العالمي على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

## لا سلام في ظل الاستسلام

من المنتظر أن يكون الرئيس المصري أنور السادات قد وصل اليوم (الجمعة) إلى واشنطن وبرفقة زوجته السيدة جيهان وعدد من كبار مساعديه لاجراء مباحثات مع الرئيس الأمريكي كارتر في جو من «الدبلوماسية الهادئة» في «كاب دافيد» في (باري لاند) وليس في «البيت الأبيض» - بعيداً عن أعين الرءساء!

وتشير الأنباء إلى أن هذه المباحثات تستهدف التمهيد في عقد صفقة انفرادية بين السادات وحكام إسرائيل، لا تتضمن الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وتهدد حق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم المستقلة، وذلك بعد أن لبثت للسادات بأن «مبادرته (السلمية) لا مستقبل لها، وأنه لا بد من إيجاد مخرج من المأزق الذي وصلت إليه هذه (المبادرة)».

وفي الوقت نفسه يقوم نائب السادات، حسني مبارك، بجولة في عدد من الدول العربية، في محاولة لكسب تأييدها لهذه الصفقة الخسنة.

وهنا لا بد لنا أن نفرق بين (مبادرة السادات السلمية) والمباحثات الانفرادية (بين حكام مصر وإسرائيل) التي أعقبتها.

(مبادرة السادات) تعني التعامل مع حكام إسرائيل على أساس أن حرب أكتوبر هي آخر حرب في المنطقة، وبدون أن تعتمد إسرائيل بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة ومنح حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وتهدف هذه (المبادرة) جر الدول العربية الأخرى إلى مثل هذا التعامل الذي يفضي للاستسلام أمام المتمدن الإسرائيلي.

أما المباحثات الانفرادية التي أعقبتها فنجري في قسمل هذه (المبادرة) (أي الاستسلام) ونهتف إلى عقد اتفاق بين حكام مصر وإسرائيل. وبينما يعتبر السادات هذه «المبادرة» مستمرة بغض النظر عن ملاساتها فإن المباحثات الانفرادية التي تجري في ظلالها يمكن أن تستمر ولو توفقت ولكن دون أن يؤدي ذلك إلى الأضرار بهذه (المبادرة) ولا بشكل من الإنشغال!

وأوضح أن (مبادرة السادات) قد وصلت إلى مشارف ليس بسبب وقت مباحثات اللجنة السياسية في القدس وإنما بسبب رفض أية دولة عربية أخرى الانضمام إلى هذه «المبادرة».

فحتى حكم الأردن رفضوا الانضمام إليها خوفاً من نتائجها. أما القادة الفلسطينيون الحقيقيون - كما يقول وزير الخارجية الإسرائيلي موشيه ديان - فلا يريدون أن يتأوا هؤلاء الذين يريدون أن يتأوا ليسوا قادة. وكل قائد يقول أنه قادم سيتوقف عن أن يكون قائداً وربما يقتل!

لقد أوضح وزير الخارجية الإسرائيلي موشيه ديان أن

## لعبة الموت

«في مكان مسامح البلاد، حيث أقضي خدمتي العسكرية... هكذا كان يبدأ حديثه كلما عاد إلى الكيبوتس ليقضي أجازته القصيرة بين أهله وأصدقائه. أما في هذه المرة فكان كما لو عاد من معركة».

«سعدوني... أنا لم أشارك في هذه اللعبة»!

ثم تابع وهو يترقب:

«هناك، حيث تبدو الصحراء ميتة إلا من الكتكتنا (حارات أو مطعم للجيش) ونحن الجنود: والأسفل الذي تمر فوقه السيارات بسرعة خيالية - تظهر أشباح النهار: أحياء صفرة نجوم حول «الكتكتنا» - بلا هيبة أو لون حتى أنك لا تكاد تميزون جلودهم عن لون أسماهم أو لون التراب الذي ينبتهم بالظلم: أنهم أطفال البؤس يأتون ليتصيدوا غلب الصفيح القاذرة، بلغون ما بها ويجعلونها كأنها متاع تمين. بأشارة منك يتقاطرون كالدياب وبأشارة يخفون كأن التراب يتلهمهم».

«هناك على الأسفل المقترح يمارس فتياتنا لعبتهم المفضلة: يتدفد الجندي بقلمة تقدمه من قلة ال ١٠ قروش فتهمج عليها الأشباح... يتدافعون، يقتتلون، تخبط رؤوسهم في الأسفل غير سائلين. وغنمنا بنور أحدهم يعودون إلى التحديق في الجنود كالكلاب الجامحة وهي ترتب من مضج الطعام... ومن جديد تحطف قطعة أخرى... أقول، ماذا لو كانت سيارة مقبلة بسرعة خيالية وقتل أحدهم بقلمة أخرى... ولكن قضية؟»

(في من الصحف)

«هناك لايف»

ترامح - المستوطنين وراء «الحدود الدولية» - في التلفزيون ينظرون أمام الكنيست أو دار رئيس الحكومة، وهم يبعثون الألفاظ ويتفنون: «في نسلم أرضنا، التي حزنناها بدمائنا، إلى القرباء» فتسحب قاذلاً غريباً. هل يعتقد هؤلاء أنه سيظهر من بين العرب من هو أكثر «كرماً» من السادات؟

إذا كان هذا ما قوله، فلذلك لم تترك سيارة شحن وتقطع المسافات إلى ما وراء «الحدود الدولية» لتتقل حولة من هناك..

هناك، إلى الجنوب من رفح، تنبت شجرة «اسفلت الامن» أكرام من نبات صحراوي مقطوع، يشبه شجرة

وهنا تخرج بعض عناصر هذه الحافل باقتراحات مرآية تحتل التأويل، وتصل في تليهاها التضليل بغية تبديد الحيلة المناقشة على حكم إسرائيل.

ومن هذه الاقتراحات بل الفرضيات ما طرح به وزير خارجية إسرائيل السابق أبا ابن لصحيفة «نوفل أويغاتور» الفرنسية.

قال ابن أنه يؤيد منح الفلسطينيين الحكم الذاتي.. وهو يدعو الفلسطينيين إلى قبوله «كحل مرحلي» - ففي نهاية عليين أو ثلاثة أعوام من الحكم الذاتي لن تبوء فكرة الدولة الفلسطينية بهذه الضخامة في نظر الإسرايئليين.. ولهذا من الممكن البحث في المستقبل.. غلاب سيبقي مفتوحاً أمام التطورات اللاحقة.

ويعد ذلك يصل أبا ابن، الذي يتظاهر بالواقعية واحترام حقوق الفلسطينيين، إلى البرنامج الإسرائيلي فيستأصل: لماذا لا تجد الحركة القومية الفلسطينية أطراً تعبرها داخل اتحاد أردني - فلسطيني؟

وهكذا يعود إلى نقطة البداية أو إلى رفض حكم إسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولكن حتى الحكم الذاتي في «يهودا وشمرون وغزة» يحتاج إلى فلسطينيين يقومون على إدارة هذه المنطقة.

والمشكلة من يمثل الفلسطينيين أو الشعب العربي الفلسطيني؟ بعد عشر سنوات من الاحتلال الإسرائيلي لا يجد حكام إسرائيل، أو سلطات الاحتلال الإسرائيلية، حلاً لهذه المشكلة، على الرغم من أنهم حاولوا صنع دجبة فلسطينية ويدلوا ما في وسعهم لتصيب زلم زعماء في الضفة والقطاع.

وقد أعترف وزير الخارجية ديان، الذي أشغل منصب وزير الدفاع حتى عام ١٩٧٤، وكان حاكماً باره في الضفة والقطاع خلال هذه الفترة، بفشل حكام إسرائيل.

المباحثات بين مصر وإسرائيل كانت مستمرة بشكل غير مباشر منذ أن أوقف السادات مباحثات اللجنة السياسية في القدس. وأكد بأن المصريين لم يطالبوا بالانسحاب الإسرائيلي من كل المناطق المحتلة كشرط مسبق لاستمرار المباحثات. وقال أن موقف المصريين هو أنه يتوجب على إسرائيل أن تعلن نية في الانسحاب، ولم تكن المباحثات مشروطة بمثل هذا الإعلان الإسرائيلي.

وقبل ذلك أعرب ديان في محاضرة له في جامعة «إيلان» عن أيمانه بأن مصر ستوافق في نهاية الأمر على استمرار وجود المستوطنات اليهودية في سيناء. وأشار إلى أن الرئيس السادات وافق على وجود الأمم المتحدة في شرم الشيخ. وتساءل: إذا كان هذا (وجود الأمم المتحدة) يصدق على الجنوب فلماذا لا يمكن تطبيقه أيضاً في الشمال (أي غص) مشارف رفح؟ وقال أن إسرائيل ستوافق على التفتيش عن طرق لإحلال قوات من الشرطة الإسرائيلية، مثلاً، محل قوات الجيش الإسرائيلي تحت إشراف الأمم المتحدة.

لقد بنى ديان أيمانه على أناسي أن مصر مضطرة إلى التنازل أمام قسوة المطالب الإسرائيلية لأنها فقدت حلفائها الطبيعي وهو الاتحاد السوفيتي. وأوضح لذلك بقوله: «بعد أن أطلع السادات على التقارير الصحفية الأمريكية التي تشير بأن لدى إسرائيل أسلحة نووية قام بفحص استعداد حيله للقتال، اكتشف بأن ذلك يتطلب نفقات هائلة، إذ عليه أن يقوم بتسلحه من جديد - ولكن بما أنه أبعد نفسه عن الاتحاد السوفيتي فقد وجد مكان التجهيزات الحديثة تتطلب مائة ضحية من النفوذ».

كذلك أوضح الاتحاد السوفيتي العربية أن تخريب الصداقة بين مصر والإسرائيليين سوفيتي، أدى إلى إيجاد فجوات في غطاء الدفاع الجوي المصري، وإلى تخفيض قدرة مصر العسكرية إلى أدنى مستوى منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ووصفت هذه الأساطير حالة القوات المصرية المسلحة بأنها «مزرقة» - وقالت أن ضف مصر العسكرية هو أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت السادات إلى التحرك نحو المصالحة مع أعدائهم. وأشارت إلى أن استعدادات مصر الدفاعية تتضاءل باستمرار، وبينما سهرت والفرات يفتن قواتها بمساعدة الاتحاد السوفيتي، فإن تسلح مصر لا يزال كما كان.

عنه منذ أن أدار السادات ظهره للاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٢.

وهكذا نرى أن تخريب الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتي كان فقط في مصلحة الإسرائيلية وحكام إسرائيل. لقد أراد السادات بسياسة الاستسلام والتهادن مع

الإمبريالية التي انتهجها أن يضغط على حكام إسرائيل ليوحد نفسه في نهاية الأمر أنه هو الذي يقع تحت الضغط الإسرائيلي.

وهذا ما كان نغز منه دائماً.

فمن أجل مصلحة مصر، من أجل مصلحة كل الشعوب والنول العربية ومن أجل السلام العادل لا بد من إفشال نهج السادات الاستسلامي.

فلا سلام في ظل الاستسلام.

على عاشور

الزوم التي سخرها الله طاماً لنزلاء الحجج - أنها بيوت بدو الصحراء التي لم تغيرها «الحضارة» بعد أن حطت بجوارهم.

فقبل أن يجمع البدوي - قسطن - غمراً جديداً من الزقوم مدت الأسلاك الشائكة وأزومت البيوت الفسفرة بعناتها وأزجارها... في مركزها قاعة راحة للاحتفالات وعرض الأفلام... والأماس... وأمام كل بيت وقفت سيارة خاصة وتركتهم بكامل مدته. ووراءها امتدت بيوت التدفئة الزجاجية المزودة بالورد والخضار.

قاذوني إلى مخزن رجب حيث يجمع سكان المستوطنة صناديق الخضار. وهناك استلقني شاب بعصر طاقية صفرة مطرزة. قلت له وأنا لا أستطيع إخماد دهنيتي: كيف حصلني على كل هذا؟ أنت مثلاً.. أنت لقتل أنك انتهيت الخدمة العسكرية.. هل ورثت ثروة من أبيك مثلاً؟ أي إرث با هذا؟ لقد جئت مع الفريز لنستوطن.. ومن أين لك كل هذا؟

بسيطة... لقد وصلنا الجحطان جاهزة، ولم يستغرق إقامة البيت سوى ساعات قليلة!

والزراع؟ كيف تدبرون شؤونها وأنتم قلائل؟ هاهم - مشرا إلى بدوي يتربع حول موقف - لدى كل منا لا أقل من ١٥ عامل بدوي. بالنسبة الرجل وزوجته وأولاده... وكلمهم لا يتكلمون أكثر مما يكلفه عملان في تل أبيب، فهم يزعمون ويتجهدون للزراع ويجمعون الثمار وينقلونها ويحلوها في... سيارات.

وبيرت التدفئة والتراكتورات والسيارات الشخصية؟ من الهبات والقروض... من الحكومة والوزارات - ماذا تظن؟ أظن أننا تأتي لتجمع القش؟

لم أكن تصور أنكم تعيشون بمثل هذا البذخ! ألا ترى أن حياة كهذه تسوي لأن تحارب من أجلها؟ يقولون أن ديان يوافق على تكلمها! المستوطنات؟ لا.. لن يتكلمها..

ولكنه يقول أنه سيتكلمها! لا تحرقوا الكلام! فالرجل لم يقتل هذا.. ثم ما الذي يجبرنا على ذلك؟

ولكن الصحف..

أنت.. أنت هذا؟ أن سألتي؟ قلنا لا أصدق، لا ديان ولا السادات! برافو.. انتحرب قوة؟

نسليم أبو خيط

قال في جامعة بار إيلان يوم الخميس (١/٧) في معرض حديثه عن ضرورة إشراك الملك حسين في المفاوضات الجارية مع السادات باعتباره طرفاً يمثل الفلسطينيين.

«إن مسجد الملك حسين يمثل الفلسطينيين في زعماء الفلسطينيين لا يريدون المشاركة في المباحثات) هؤلاء الذين يريدون أن يشاركوا ليسوا زعماء».

في يوم حتى كتب أحد دعاة الصهيونية «ولتر ويلتش» يعتب على زعماء الصهيونية لأنهم لم يولوا قضية الشعب العربي في فلسطين اهتماماً جدياً بل اعتبروه «عقبة خلفها في وجههم اللامسبون»!

وحكام إسرائيل اليوم لا يختلفون عن سلفهم زعماء الصهيونية القدامى.. ولا غرو فهم خلف لاسوا سلف.. لقد حاول حكام إسرائيل الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨ أن يثبتوا لتقسيم وللعالم أن قضية فلسطين انتهت بتأييد دولة إسرائيل ويتشريد الشعب العربي الفلسطيني وبشم الملك عبد الله المناطق الفلسطينية إلى شرق الأردن وأقاليمه الدولة الأردنية الهاشمية.

ولكن التطورات تسفت بقولهم وتزيتاتهم.. ولهم يقدمهم أن الإمبريالية ستندهم.. بل لقد تصوروا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ أنهم حسبوا الأمر تاريخياً وإلى أيد الأبدن.

ولكن هؤلاء الفلسطينيين لم يتزلوا عن مسرح الأحداث بل انتصروا كالمرد فوكة.. وهم يرفضون الاختفاء ويمسرون على حقوقهم في الحياة الحرة وعلى الاستقلال.. ولا سبيل لتجاهل أراهم أو تزيتهم.. ولا سبيل لصنع زعماء لهم تقبل بالأملاء الإمبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي.

(ابن خلدون)

أشغلت وزارة المعارف في إسرائيل، في هذه الأيام، بالتحريض على الطلاب الثانويين والذين أرسوا رسالة إلى رئيس الحكومة يبن يطالبونه فيها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق جميع الشعوب في المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني. وهم في هذا الأمر ينطلقون من مبدأ العنصرية على مستقبلهم، ومستقبل الأجيال التي ستبنيهم. فهم لا يريدون أن يستغل أحدهم قليلاً في خندق العدالة للشعوب أو أن يتزلق إلى مهوى اليأس، أو يصرخ بأعلى صوته كان الأفضل لو لم تولد في إسرائيل. في هذا الوقت بالذات تطلب وزارة المالية تخفيض حوالى مئتي مليون ليرة من ميزانية وزارة المعارف، بالرغم من أن وزير المعارف نفسه، زبولون هامر، اعترف أن ٨٢٪ من ميزانية وزارته تدفع رواتب للمعلمين، وأن ١٨٪ فقط من هذه الميزانية تصرف على الأمور الأخرى من بناء مدارس واهتمام بما يلزم الطلاب من ألباسهم. حتى الوجبات الغذائية التي تقدم لحوالي ١٨٠ ألف تلميذ في مناطق التطوير تطلب وزارة المالية بالغاها.

والمرسوف أن هذا ليس الطلاب الأول، الذي دعا إلى تخفيض ميزانية وزارة المعارف، التي تتقدم به وزارة المالية في البلاد. فزاد التخفيض بداته حكومة «التجمع» واستمر به حكومة «الكتل» البيني المتطرف. فحينما كانت خطة التحكيم في ميزانية الدولة عام ١٩٧٤ تشكل ٧٧٪ منها انخفضت هذه الحصة في عام ١٩٧٦ إلى ٥٩٪. الأمر الذي أدى إلى إطلاق ٤٠٠ صف دراسي في المدارس الابتدائية والتي تخفيض عدد الصفات الدراسية في المدارس الثانوية بنسبة ١٠٪ وإلى تأجيل تنفيذ قانون التعليم الإلزامي للصف الدائر حتى الصف القادم.

ولا تخفي حكومة «الكتل» البيني المتطرف بهذا الأمر بل تطلب تخفيض هذا المبلغ في الميزانية بالإضافة إلى مطالبتها برفع رسوم التعليم في المدارس الثانوية والمهنية بنسبة تتراوح ما بين ٥٠ وال ٦٠٪، الأمر الذي سيؤدي إلى أن يدفع كل طالب ثانوي مبلغ ١١ ألف ليرة سنوياً. وطبعاً سيؤدي هذا الأمر إلى منع الطلاب من أحياء الفقراء أو من أبناء ذوي الدخل المنخفض من الوصول إلى مقاعد المدارس الثانوية، فانه من القدر الجامعي. وطبعاً سيؤدي هذا الأمر بدوره إلى ازدياد عدد الشبان المتعلمين، الذين لا يجدون عملاً ولا يتقنون العلم في المدارس. وسيزداد الفساد تبعاً لذلك ليصبح أفة اجتماعية أكثر تصعباً ومأساة في البسلا.

وقد صالح دوف غانوفسكي هذا الموضوع بصورة تكميلية، في مقال له نشرته يديوتس أحرشونوت يوم ٢٩ كانون الثاني الماضي. وذكر في مقاله أن رسوم القربية على الأولاد، وهي من أكبر الرسوم الضريبية المعمول بها في إسرائيل، «ستؤدي في عملة حسابة بسيطة إلى أن تدفع الأسرة، ذات الدخل الصافي بمعدل سبعة آلاف ليرة، دخل شهريين أو ثلاثة أشهر، لقاء كل ابن لها مدرسي في مدرسة ثانوية (المصدر ذاته)». وإذا كان لهذه المسألة ولدان في المدرسة الثانوية فانه لن يبقى لها ما تكافه. وبضيف (بندر ما بكر يزداد عددهم يزداد الدفم)» (المصدر ذاته).

وبتأمل دوف غانوفسكي، تكلمه قائلا: «من رغب في أن يكون له أولاد، عليه أن يتلقى مساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية، أو أن يكون له بطاقة تدعى «الدفات الفقيرة» و «أحياء الفقير». وكل ما عدا هؤلاء ليس بحاجة إلى الأولاد» (المصدر ذاته).

أن تلغ بنا الصفحات حذا نندم فيه حكومة «الكتل» البيني المتطرف أن تخفف عدد الصفات العسكرية من نوع «ف ١٦» والتي تكلف الواحدة منها فقط عشرين مليون دولار. فسيتمتعان عندما يزرعوا حكومة يمين - أليخ باننا لا نهم باسم «امن الدولة» وضرورة تقوية جيش الدفاع الإسرائيلي لتكون يده موطنة. وستقولون أننا (يساريون متطرفون ومتنظرون منا كل شيء) كما أنهموا الطلاب الذين دفعوا إلى السالة الوجهة ليغن، والتي يعذبونها فيها من «أن يدهم مستكثان ملطختين بدماعهم أن هو رفض الانسحاب ورفض الاعتراف بحقوق الشعوب».

أن هذه الهجمة الجديدة على طلاب المدارس وعلى معلميها طامع ستفر أولاً وقبل كل شيء بدوي الدخل المنخفض ويسكان أحياء الفقراء والجماعات العربية في إسرائيل. فلا بد من التيقظ.

عفيف سالم

أطلب التهنئة بمناسبة انتصاح «كراج مركز الشمال»

٦٥١٥ ٦٥١٥ ٦٥١٥  
بإدارة: بولس بولس، عوض نامور ومحمود تفتحي  
تتصلح جميع أصوات السجلات  
المنطقة الصناعية - عكا - مقابل «طوبور»

مكتب الاسوان - عكا  
الطابعة والدمية والنشر  
بإدارة: محسني

نحوات ومحاضرات  
بإشراف: الرفيق سمح القاسم

■ شياطين - الساعة ٤ بعد الظهر - شعب  
■ شياطين - الساعة ٧ بعد الظهر - بقالة القربية  
■ شياطين - الساعة ٧٢٠ مساءً - عكا  
■ شياطين - الساعة ١٢٢٠ غمراً - القبية - المدرسة الصناعية  
■ شياطين - الساعة ٢٢٠ بعد الظهر - القبة - نادي العرب  
■ شياطين - الساعة ٦ مساءً - نادي «الغزة»



# الاحتفال

للادب والثقافة

## جنته على الطريقة

لشاعر الهجاء يوحنا أميلاد

انتصب الخائف بشموخ على وشك الانتهاء  
عندما نهوى صارخاً: أسروا بالطبيب!  
يا له من صبي مسكين  
فويا كان وقتها ..  
هناك سجن البيت الأبيض ومطبخها ..  
خاطبه ولكن شفته لم تبس حتى بكلمة واحدة  
ترى من كانت أمه؟! ويا له من يكون .. من يكون?  
عندما سقطت أشعة الشمس على البيت ..  
قالوا أنه غداً ملكاً ..  
ولكن أحداً لم يلمس يده الملوثة بالطين ..  
تجمعت عنده الخيلان اللذان كانا  
وأصبح من الممكن رؤية السماء الزرقاء فيها  
عندما سقطت أشعة الشمس على البيت ..  
ربما تذكر فقط حبيته  
أو والده .. أو لعل هذا ميت أيضاً  
ولم يعرف عنه شيئاً أبداً ..  
ربما أصابه الدوار فسقط السكين  
فويا ومراحا كان .. لكنه الآن ميت ..  
ولم يصر أحد: يا ولدي! .. يا فريقي!  
فيما بعد سيترجون الجنة  
وسيقولون: ليس هذا وقتها .. كان سكران  
وإن كنت لديه أخت فسيحذونها  
[ ترجمة الدكتور جمال زيدان ]

## يوم الجمعة

الي صاحبة الوداد (أليك كلماتي) و «رسالة حذني»  
كان يومنا أن تكون المدة التي أرسلتها لنا صالحة للنشر .. ولكن لخص  
الشديد المادة غير صالحة .. ونأمل أن نلقى في مواد أخرى أكثر توفيقاً ..  
الي صاحبة الوداد «السيف والنبل» و «طبقة العمال»  
و «بحر من نور» ..

ان لشعر الشفي «الحدا» مقاييس فنية كالزود والكتابة تماماً  
كأنشعر الفرنسي .. ولا يكلي فقط أن تكون القصيدة الفنية ذات قيمة  
واحدة في غياب الشروط الفنية الأخرى ..  
الي صاحبة الوداد «شرطيات» و «لا مرة» و «ما شان  
البرياء» و «سبيل الحارة» و «واقع» و «الأسس  
والبر» و «نادية» و «له في خلقه شؤون» و «عالم  
الجربة» ..

من السهل جداً أن ينصب الإنسان منا نفسه مصراعاً اجتماعياً ولكن كم  
هو صعب هذا الوضع الاجتماعي القاتم .. فهناك عوامل عديدة مترابطة  
لا بد من فهمها فهنا ميقا والنضال ضد سبيلاتها .. والتي توجدها السلطة  
الظلمة .. ولا يكلي فقط أن نصب جام غليظة على الصغار والكسفات .. هذا  
بالنسبة للوداد التي عالجت فيها بعض ألائها الاجتماعية المحلية .. أما  
بالنسبة للوداد التي عالجت فيها الأزمة اللبنانية فقد وفقت أيضاً هنا في  
مسبلة الدعاية المرفعة التي تصور الأحداث في لبنان على أساس طائفي ..  
في الوقت الذي انتبه به القاصي والداني بأن النزاع في لبنان هو بين القوى  
الرجعية المتمثلة في القوى البعثية الجزائرية وبين القوى الوطنية المدافعة  
عن استقلال وسلامة أراضي لبنان والتمسكة بالهوية الوطنية المتمثلة  
في الأحزاب اللبنانية الوطنية بحركة المقاومة الفلسطينية ..  
اللاحت أن لفك جيلة واسلوبك رقيق فاضح بمعالجة القضايا  
بمقايير ومنه بالظاهر مادة صالحة للنشر ..  
الي صاحبة الوداد «سرخس منفي» و «حبيبي» ..  
تعتبر لعدم نشر موادنا لافتقارها إلى الحد الأدنى المطلوب من مؤامات  
الشعر ..  
الي القاري ج. ج. - أ. المالة:

رجب بكل عمل أدبي ناجح .. فالصاغة الانسانية جديرة بأن تجسد  
نمير لها في الشعر ..

ابن الفرات

## سيرة البحر البلطقي

يرتفع الحداد ...  
يرتفع الحداد مرة جديدة ..  
ودفنة جديدة ..  
من الشبيبة البحرية ..  
والقواقع الخضر ..  
تندمها البلطجة الجديدة ..

هاشم ٥  
كوب من الماء يغيش ..  
حبة تنسج الآن الذي  
يساقط الثلج .. فتدمن الشوارع الحداد  
يساقط الثلج .. فتدمن الشوارع الحداد  
الغشبي ..

وتسقط الآن من  
لأن قبلة / يضاء أو صفراء /  
تبثت عن ماء ..

هاشم ٦  
يا سادتي لمة نكي ..  
وأخري تحسني سوية خمرتها  
يا سادتي لمة لمرين ..  
قد نسقط عند الطولة!  
يا سادتي لمرين أو ثلاث  
لم يبق إلا البحر والافراح والأناث ..

القصيدة  
والقصيدة: اعتقال القصيدة  
وشق البشرية ..

هاشم ٧  
أحرقني البواخر الصفرة ..  
لا تفرج البحر  
أحرقني ألباه ضد قاعها  
وأصغر بلقيش أن تجني  
والأمواج أن تشد عزها ..  
وتظني الحداد ..

■ في (سيرة البحر البلطقي) استغاد الشاعر من  
عدة أوزان شعرية ..

أيلول ١٩٧٧  
وارسو

# حنا ابراهيم بين القصة وبين التاريخ

التي القاص محمد علي له هذه الكلمة ، في الاحتفال  
بميلاد الريف حنا ابراهيم الخمسين ، والذي دعت اليه  
اللجنة الثقافية في منطقة عكا للحزب الشيوعي الإسرائيلي  
وعالج الأستاذ محمد علي طه إنتاج حنا ابراهيم القصص  
وتناوله بالثقافة والتعظيم ..

لا شك ان القاصي التليج كما يقول  
الكتب الكبير يوسف ادريس هو فنان  
تقار على تركيز الحياة وتكثيفها ، وعلى  
تركيز الرواية الفنية والحكمة البشرية  
التي يريد ان يقولها .. وتركيز  
رسائله بشكل يمكنه فيه من صنع  
صفاة ما كان الآخرون يعجزون اياه  
في ملكة والاف .. فالتصية كما يعتقد  
القصير هي انصب وسائل التعبير  
عن أفكاره حرة التعبير بمواضيع  
القصير الحديث كان لغيا عاليا  
نعم انما الشعب العربي الفلسطيني  
لا تزع كذا حرة التعبير بمواضيع  
الشعب والكتاب والمكتبة في أوروبا  
وأوروبا واسيا .. ثم تفكر بقر الالة  
على التمسك ولا السراويل واللبث  
نعم نلجا الى الوجوه او الانحلال  
او حيرنا من المكن رؤية السماء الزرقاء فيها  
عندما سقطت أشعة الشمس على البيت ..  
فرت مائلا .. لان نصية شبيبة  
القصير بما فيها من برارة وصراع  
ونورية ونسك وبلطجة ونفست  
وروسية وكوابيت جدد وتكتلات ومن  
وهو لم يقبله صبيح مصر .. هذه  
القصيدة سيطرت تماما على ما كتبه  
من شعر ونصية ورواية وممرجة  
واقعية .. فها وما زلنا نذكره بنصيد  
صوم الانسان العربي في بلقاء خاصة  
مع ابياتنا التي ان ادب (لا يشعل)  
الحرائق في العالم ونحن ونحن يفلح  
في نفس الانسان ضرورة الخلاص من  
ذلك العالم المظلم) كما قال القاصي  
السوري زكريا نادر ذات مرة ..  
وانطلاقا من هنا فهدر الابد والمناخ  
الذي نعيشه في كل الارضيات بالاب  
الواقعي الذي يصور الحياة تصويرا  
صافا ..

ومن هاتين القطعتين اللتين تكونان  
مركبا مرجيا في معناها وحسنا  
«الواقعية» و «الصدق» اود ان اذكر  
الي حنا ابراهيم القاصي ..  
من خلال بطولات حنا ابراهيم التي  
نشرها في مجلة «الاحتفال» والتي  
كتبت لجبل الجبل من القوم السلي  
قام به ورفقه امضاء صبيحة القصير  
الوطنى لير املنا حقيقة هامة وهي  
ان حنا ابراهيم عند مؤامته الفلسطينية  
وموقفه القوي من نعمة القارة مع  
يقين ان ذلك الجبل لم يعرف نعمة  
القفار ..

وإذا ان البراءة الملهمة في حياة  
الفرد .. وهما الموقع السياسي والموقف  
الفردي .. كان لهما اثر السلي  
في توجيه حنا ابراهيم الواقعية  
والصدق منذ بدأت مسيرته في فنية  
الحرف والكتابة .. وان كنت لا اريد  
ان اكتب تاريخا حرة حنا ابراهيم  
الادبية وسيرة حياته الا ان اربط  
حنا ابراهيم بالشعب والقارىخ وبلاذات  
جملتي اقرا سيرة حياته من خلال  
القصص فكان القصص كانت سيرة  
ذاتية له من وعى منه او دون وعى ..  
ولملا لا تكون سيرة ذاتية ولكنها  
القرى الواسي المائل القصة  
بالأرض والجبل .. وهذا هو القطار  
الكبير من شبيبة .. حين يكتب حنا

الفترة الثانية: فترة عالم القصة  
وتشيد شبيبة وشباب وطشمة ..  
والمعرفة بعام ال ٤٨ وتبرز هذه  
الفترة لقصصه الواقعية و «الصدق»  
و «الصدق الصغير» و «حبة الحدا»  
وبطال هذه القصص لا يشقون من  
ابطال القصص السابقة المهم وجود  
الجبل الشيوعي في قصة الواقعية ..  
وهو السلي لم يغير في  
قصص الفترة الاولى تبدد وظهور الجبل  
الا ان الجبل قد اختفت .. فالتفاح  
القرى والوطنى الذي انتبهت به  
قصص الفترة الاولى تبدد وظهور الجبل  
الكبير من شبيبة .. حين يكتب حنا

الفترة الثالثة: هي فترة صراع  
الانسان العربي في بلقاء مع السلطة  
والصهيونية والرجعية والصراع  
وتسك بارقه ونفاهه من حقه ..  
وهي فترة خوية .. عندها التكتيب  
وشارك في احداثها سواء في مجلسه  
في المخبر او السلطة او الجربة او  
الحرب او القرية .. وهذا يبرز في  
قصص «الذكرى المشرقة» و «الارض  
الطيبة» و «أحد الجنود المجهولين»  
و «صور من يوم الاربعاء» و «الجران  
في طيبة» و «فريرورج منطش»  
والخطوات على طريق المسودة  
و «الزيارة صبيحة» و «السومر»  
و «انا ابواب جميلة» و «الرجل الذي  
حس الن» .. والفيل في هذه القصص  
ملاح اصيل ونورى يقار من اجل حقه  
وارشه ..

وقد خطر ببالى ان اقسم قصي  
حنا ابراهيم قصصا آخر بربط الجبل  
القرى الذي تصوره وهذا القصص  
يتبع من رسائل القتل المعروفة قصص  
الفترة الاولى من فترة الجبل والحداد  
تبا اكثر ترويد حين الصوتين ورويا  
اخارها حنا برزا للبر .. والفترة  
الثانية هي فترة التكتيب حيث تظهر  
هذه الالة الصبيبة ورويا اخارها حنا  
ليصور محاولة تلج الجبلور .. والفترة  
الثالثة هي فترة السيرة ورويا اخارها  
حنا ايمان من فترة انطلاقة هذا الشعب  
.. ولكن دعوى ان حنا ابراهيم  
الاجتماعى ربما لا يتبع التكتيب  
خاصة اذا علمنا ان علاقة حنا  
ابراهيم بالبرز اسوا من علاقة الصبا  
بكتنا ..

ان ما يميز هذه المجموعة الكبيرة من  
قصص حنا ابراهيم هو الانور القاطية:  
■ اولاً: الارتباط بالأرض ..  
وتسك الفلاح بارقه ورويه وقرينه  
وبينه القيم ولكن اسما يعطى قطع  
الارض والقيقات البرية ..  
■ ثانياً: ابراز الجبل الشيوعي  
الصديق الخفى لوفته وشخصيته  
والصبيحة مسبقته واذة النية من اجل  
الفرين كما يبرز في «البيت القديم»  
و «واقعية» و «صبيحة للبوليل الضي»  
.. و «قارة غريبة» و «عن الانسان  
الصعيد» و «أحد الجنود المجهولين»  
و «صور من يوم الاربعاء» .. وهذا  
الشيوعي يفر بموقفه وموقفه .. نفس  
في ١٧٨ من «الزهر بريته بدور هذا  
العوار:

— الاخ هري ..  
— نعم ..  
— من اين ؟  
— من اسرائيل ..  
ويذا على وجهه تمير هو جرسج

من النكتة والاشمات

— نعم من اسرائيل وشيوعى ايضا ..  
■ ثالثاً: تصوير قصية شبيبة  
من كل جوانبها .. الاستثمار البريطاني  
الرجعية العربية - الصهيونية ..

■ رابعاً: التصوير الجغرافى  
الذي يلبس القصة الفلسطينية ..  
■ خامساً: النص اللغوي ..  
الارتباط بالثقافة الفلسطينية والجمال  
بالزجاء وان كان نصيب القاصين  
هو الكثير فيكون لغيرها حلولة  
ايرال لصنكا ليجين ومقاومة لغنا  
من جوتونا ونحوها الى عمل طعام  
وشوارع ونقشها ان الكاتب ابن  
القرية الزراعية ..

■ سلسلاً: ان بل حنا ابراهيم  
هو بل لكثير من قصة غنايه الجبل  
هو بل لكثير من قصة غنايه الجبل

## بقلم محمد علي طه

وادراكا لما يقرأونه ..  
ان التجديد هو حركة الحياة الدائمة  
والمتغيرة ولا طعم للحياة بدون  
التجديد .. ونحن نكتب القصة القصيرة ..  
كتاب هذا الجبل الذي ولد بعد حنا  
ابراهيم .. لتجربة كتاب صادق ومثالي  
وتعبر به كصديق ونور ونصية  
تقوى اصلي .. ونعبر به كغنايل  
عند .. ولكننا نريد لحنا ابراهيم  
ان يظهر ادواته وان يضل مع  
الثقافة القصصية مملعة ارقى ..  
فانقد هو الحياة .. والحياة  
مجنونة وحنا ابراهيم هي من ينهم  
الحياة وابمادها ..

٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨

## أوراق الخريف الرائع

لا تنظري ابداً من رحمة المطر ..  
فقد احبك في الخمسين من عمري  
وقد احبك في الاشجار باسنة  
والثلج يسقط في غلي وفي عمري  
وقد احبك حين الصيف غادرنا  
فالارض من بعده تكي على الثمر  
وقد احبك .. يا صغوري .. وانا  
خاصر بجبال الخن والصخر  
قد تحمل الريح اخباراً مطمئنة  
لناهدك .. قبل الفجر .. فانظري ..  
ان تخبرني من رمان الحب خاسرة  
عندي تراني .. وعندي حكمة الشجر  
فانستعتي بالحضرات التي بقيت  
على شفاي .. فاني آخر الحضر

٢  
قرات شعري عليها .. وهي نائمة  
فما احسنت بتجريدتي في صوري  
ولا تحمس نهديها لقافية ..  
ولا استجابا لقياس ولا وتر  
هزناهما من دراجيها .. فما انتبهت  
نلديت .. يا قلتي البيضاء .. يا عمري

٣  
قومي .. ساهديك تجاناً مرصعة  
واشتري لك من الجير من حجر  
واشتري لك بلداً بكاملها ..  
واشتري لك غزو الشمس والقمر

٤  
ناديت .. ناديت .. لكن لم يجب احد  
في مخدع الحب .. غير الريح والمطر ..  
ازحت اوابها عنها .. فما اكثرت  
كانها شست بني .. ومن خطري ..

٥  
وكان ليلى طويلا مثل عادية  
وكتت ابكي على قبرين من حجر ..

## الذكرى ال - ٢٥ لميلاد خوسيه مارتى

فقام فيل كاسترو ورفاقه باقحام «موتكدا»  
الشعر .. وانما فيل كاسترو في انهاء معاركته فيما  
بعد «ان خوسيه مارتى هو الذي دلفني الى تنظيم  
وتنفيذ هذا الانقلاب» ..  
وخوسيه مارتى الى جانب كونه احدى الشخصيات  
السياسية البارزة في تاريخ كوبا ، في فترة النضال من  
اجل الاستقلال .. فهو ايضا صفي ناجح اصدر مجلة  
خاصة للأطفال .. وبلغ ايضا العديد من قضايا  
الثورة في امريكا اللاتينية .. كما وضع الدراسات من  
وضع السجدة السياسية في اسبانيا .. وهو كذلك  
شاعر اصدر ثلاث دواوين من الشعر هي:  
«اسماعيل» ١٨٨٢ و «اشعار بسيطة» ١٨٩١  
و «اشعار حرة» ١٩١٢ ..  
ومن الجدير بالذكر ان كوبا الاشتراكية استست  
مركزا علميا لدراسة آثار خوسيه مارتى ، خصوصا  
وان الانقلاب السلمي بين المؤرخين .. انه لم تنشر  
حتى الآن كل امال خوسيه مارتى ..  
وفي هذه المناسبة ننشر هاتين القصيدتين للشاعر  
التي ان كوبا اليوم .. خوسيه مارتى:

احفل الشعب الكوبي يوم السبت الماضي ،  
الثامن والعشرين من كانون الثاني ، بالذكرى الخامسة  
والعشرين بعد المئة لميلاد الشاعر والسياسي  
الاشتراكي وبطل الشعب الكوبي القومي ، خوسيه  
مارتى .. وقد ان خوسيه مارتى على سيرة الفكر  
الثوري الكوبي ، السياسي والاجتماعي ، في النصف  
الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ،  
فقد أسس خوسيه مارتى الحزب الثوري الكوبي ،  
الذي دعما الى استقلال كوبا والى النضال ضد  
الاستعمار الاسباني .. وعقد الارتباط باحتفالات  
الولايات المتحدة الامريكية .. فقد اكتشف ان كوبا  
عليها ان تسير في طريق آخر غير طريق الارتباط  
بالاحتفالات الاجنبية .. والتي هدفها فقط جني  
الارباح .. ولهذا دعا الجماهير في امريكا اللاتينية الى  
ان «توحدها في النضال ضد الجبل .. فمن  
انتر حنا صحن ، في العهد الاثريين ، بغير ما منى  
في الاستقلال وسما منى ان يقود معرك رجسج  
الاحتفالات .. وهذه الدعوة لقيت اذانا صافية في  
عام ١٩٥٢ .. في الذكرى المئوية لميلاد هذا العلم ..

## الأيدي المطهرة

اعرف حنان الابدي وعطرها ..  
وعرف كيف تحتضن الحق ..  
فيخلو الجسم لحوها  
كوردة تنفتح  
يسلك عبرها اللب ..  
وتضج الدماء في صديفك  
وكان العصارير اللاتينية الحمراء  
تصفق باحتفاتها  
وتعبر على جسك النسمات  
من خلال الابدي الرشيق  
كالفراشات العائمة .. تعبد  
إليك الحياة بعد موتك ..  
ولكنني على استمداد .. وبلا تردد ،  
لادفع عطر الابدي وحناها  
لنمسا للسات أيد صغيرة  
تحيط عني كسلة قلادة ..  
انذهب بعيدا يا عطر الابدي الناعمة  
وانتدي يا رشاقتها ..

## شوق كفتى

هو يجلس فوق كفتي  
ولا أحد براه غيري ..

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيبة -

يصور جمهور الشبيبة الى  
المختبرات والتأثيرا  
على الشبيبة  
التي سبقتها الرفيق الدكتور:  
يحيى جباري  
وذلك يوم السبت ٧٨/٢/٢٤  
الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة نادي  
«حضان ابو ياس» في الطيبة ..

## خطر حركة التقا ضد بقية

الشعبين - لاحدهما ادارة ذاتية ، ولثمننا - الامن ..  
وهذا الحديث تد يوقع القاري والمستمع في بليلة وكان  
يبين نجة يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني ..  
وهذا التصريح يسيل مهمة الرئيس كلوتر في اتجار  
بيان المبادئ الاسرائيلي - المصري ..  
نحوه قول يقين يعبر اكثر من أي وقت مضى عن  
تنكر حكام اسرائيل التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..  
هذه كلها بعض خيوط حركة الائتلاف الاميركالية  
الصهيونية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضية  
السلام العادل ..

ولكن مهما يكن من امر .. مغاوضات سرية او علنية فان  
هدفها ليس السلام العادل بل فرض الاستسلام ..  
وعيرة التاريخ هي ان الدبلوماسية السرية - قد  
اخفتت في غشون ال ٣٠ سنة المتصرمة بتفنيذ المؤامرة التي  
تحاول الاميركالية تبويرها تحت سطر «مبادرة» السادات ..

## تنزيلات .. تنزيلات .. تنزيلات ..

نعم تنزيلات!  
٦٠٪ لأصحاب السيارات الذين لم يسبق ان كانت لهم  
حوادث طرق في السنوات الماضية ..  
٢٥٪ تنزيلات اضافية لكل صاحب سيارة عمره بين  
٢٥ و ٦٠ سنة ..  
١٥٪ تنزيلات اضافية لمن يقود سيارة بنفسه فقط!  
لا تضم اية نسبة من استهلاك قيمة السيارة في حالة وقوع حادث في  
ذلك في السيارات الجديدة (مفلة ٢ سنوات) ..  
كل هذا ويبراج تأمين اخرى ضرورية وبشروط مغرية ،  
يمكنك الحصول عليها لدى:

## جورج فرح

مكتب لمعاملات التأمين القانونية  
الناصرة - بناية بيت الصداقة - تلفون ٥٦٤٤٤  
مكتبنا دائما في الطليعة في كل تجديد  
وفي كافة أنواع التأمينات!

مكتب الصداقة - الناصرة











# البحارة المضربون يصعدون هجوماً أصحاب السفن

حيفا - لحرر الشؤون النقيب - شدد بحارة وضباط الاسطول التجاري الإسرائيلي تضامهم في سبيل حقوقهم غاصتوا يوم أمس الأول الزوارق ، الاضراب الشلل عن العمل .. وبذلك شلوا عمل الاسطول التجاري تماماً .

في اجتماع هذه البحارة والضباط يوم الأربعاء اقروا بالإجماع التصديق على حقهم في حقهم ومحاولة تشويه نشاطهم وسبهم ، تلك الجولات التي تدعمها الحكومة بدون حدود . وبذلك فقد أصدر وزير المواصلات منة عيت اومر امير عمل اجبارية بصل بحارة بعض السفن وأعلن أنه سيصدر أوامر كذا بشكل تدريجي . وتقدم حصل الوزير على موافقة رئيس الحكومة بصل أن يوقع على هذه الاوامر . وحضر الوزير البحارة والضباط من الاسطول في ابراهيم ورحمهم ، مسؤولي «الكوارث» التي يسببها الاضراب لتضام الدولة . ومن المنظر ان يرسل الوزير اوامر الى جميع البحارة والضباط خلال الاسبوع القادم . وجاء موقف الحكومة المهادي للبحارة استمرارا لسياساتها المهادية للمعاملين في خدمة مصالح أصحاب رؤوس الأموال . وبقي هذا الموقف رضى أصحاب السفن واتحاد الممرور التجارية في اسرائيل ، لأنه

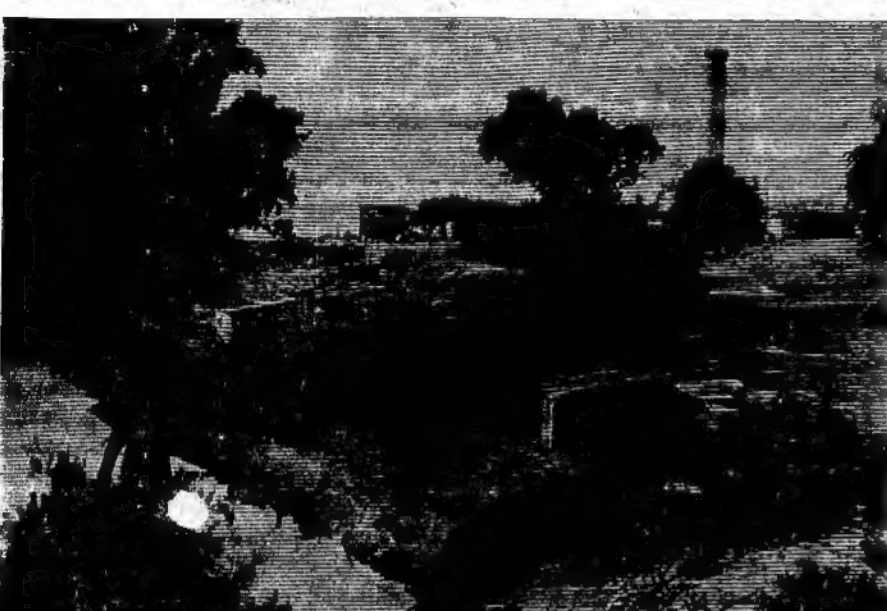
قيادة المستعز من «الجمع» فترت ان لا تدخل (ال) للبحارة من مصالح البحارة التي تمت مكتوبة الايدي وكان الامر لا يبعها . الامر الذي يساعد أصحاب السفن على ضرب مصالح البحارة بسهولة .

وعلى الرغم من ذلك ، يقف البحارة والضباط في وجه هذه الهجمة بوحدة وصمود والذين مدركين مصيبتهم المشتركة في هذا الضلال . وقد ردوا على أوامر الضلال التي يبعها أصحاب السفن ردا صامدا بقرروا في اجتماعهم يوم الأربعاء بالإجماع ان أعداءهم «ان ينزل من سفينة» . وحين حدد أصحاب السفن هذه التهديدات الى الشركات الأجنبية أرسل البحارة ببرقيات الى جميع اتصالات البحارة في العالم يطلبون فيها بامس

الاضراب وحقق : « اننا نصل بالاورام الجارية ضد .. ودعوا في هذه البحارة لزامهم البحارة في العالم الى التضامن معهم وعدم خدمة السفن الأجنبية التي تستغلهم .

شركة «تسم» الإسرائيلية . وقد رد على رسائل البحارة حتى الآن اتجاها البحارة الاسرائيليين فاعلن تضامهم مع البحارة الاسرائيليين وأكد ان في موانئ اسرائيل سيجتنب اجنبية استثمارها شركة «تسم» .. ولكن في نفسا احد من البحارة لا يمانعة لتلك البحارة الاسرائيليين . هذا ويواصل أصحاب السفن حملة التهديدات الى الشركات الأجنبية . ولكن كما يقول امير «حل» الكلب نصر» . فبعد ان أعلن اتحاد أصحاب السفن زورا وبهتانا ان البحارة

## المحاكمة ترفض دعوى شركة الكهرباء الكريهة ضد شركة الكهرباء الكريهة



المحاكمة ترفض دعوى شركة الكهرباء الكريهة ضد شركة الكهرباء الكريهة

لم تحدث عن الأوضاع المسالمة التي يعاينها اليوم حيث ينعون من بناء البيوت على اراضيهم وحيث تهدم المدارس من أماكن سكناهم حوالي ٢٠ كيلومترا مما يفسد للتلاميذ بها غير أبناء المسكنة من العمر الى الصغر فيها مشيا الى لا توجد وسائل نقل . ثم تحدث عن المخاطر التي تسببها لتضييق الخناق عليهم ومن نشاط رجال اريك شارون ( الجيش الأخضر ) الذين يرهلون العرب بالقوة من مراعهم منطقة الكورون على الرغم من انهم يتكون التصاريح القانونية اللازمة . وتحدث عن الاجتماع الرابع لسلبيات فياها تشاركه الحكومة الفلسطينية من الاراضي العربية ، فأكده على انهم العرب بالقوة من مراعهم ضد المواطنين العرب في اسرائيل وعلى اعبية الضلال ضد هذه السياسة التي تنفذها ليس فقط مصادرة الارض وانما ضرب بسبيل الجاهل العربية في البلاد . واتحاد الرضخ جيبس بنشال ادم لجان لجنة الدفاع عن الارض الاول والتي تشسيرا الى حقوق عرب القرب .

جديد حيفا - اثبات كروم نيكل - أسلوب تأثيث سنة ٢٠٠٠

صنع نيكورث

ملاحظة ! من يطلب يوم الشراء يحصل على

البناء صبايل سانا

عن نزلات آخر الموسم الكبرى على جميع اللبسة الشتوية .

مجموعة من الابسة الداخلية الرجالية وكلاسات الصوف الانكليزية الشهيرة «مارينيان»

في محلنا «كلا آنا» قرب العين - الناصرة

بيع بالجملة والفرق

نعسى عزيز

معي جيبور الجمال

الجمال

## عمال البريد يهددون بالاضراب

الوزارة تهدد باستخلاص النتائج الجبهة تطالب بالاستجابة لطالب العاملين

هذا ويطالب العاملون في مختلف قطاعات العمل بزيادة اجورهم وتصفين شروط عملهم وتوصيهم من امية الغلاء التراكمة . وفي الايام القليلة القادمة سيبدأ وفد العاملين اجل المفاوضات مع ادارة التامين اجل توفيق التكاليف الجديدة . ويطلبون بان يكون حجم الاجر الاسمي بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من متوسط الاجور العام في البلاد .

## بيسان الجبهة

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة الجبهة المقاربية للسلام والساواة في المستعز بياناً بمناسبة الضراب المقاربية حول توفيق التكاليف الاجور الجماعية لسنة القادمة دعت فيه المستعز الى تجنيد جمهور العاملين في الضلال من اجل توفيق التكاليف العمل بما يتلاءم ومطالبات

تضمن التاصرة

الناصرة - مراسلتا - بدعوة من لجنة بيت الصداقة في الناصرة شارك الضمائر من اهالي مدينة الناصرة ، اول امس الاربعاء ، في الاجتماع

يوم الجمعة ١٠-٢-٧٨ تصدر مجلة : الفد

عدد حائل بالمواد السياسية والاجتماعية والادبية والفنية .

المؤمن ٦ ليرات

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي

منطقة حيفا

المعهد الموسيقي الناصري

الفرقة السمفونية - حيفا

ميتسر

صناعة البلاط الفاخر

ميتسر

## حركة النساء الديمقراطية تحتج على الصفقة الشاملة والفلاء المتزايد

تقديم اقتراح اجراء صفقة شاملة

نيل ايبي - مراسلتا النقيب -

الاول ، في حلف الاقتراح من جدول

الاضراب جزئي للعاملات في مصنع «غيبور» في يركا

يركا - من المعلقة «واو» - قامت عاملات قسم الرابية ، في مصنع «غيبور» في يركا ، باضراب جزئي

محذوف قسمة الجزائر ترسيخ - بتيمة

كلمة «الاتحاد» - بتيمة

المسؤولون الاسرائيليون - بتيمة

حدثت تسيم الريرفال

هذا واعتلت وكالة انباء «رويتر»

نص رسالة «الفاي» انها تلقت

على نفسها اسم «الجبهة الفلسطينية»

كل من وزارات الصحة في بريطانيا

فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا

الاتحاد

بشترى

الكثرو كهراة الناصرة

بشترى

بشترى